

Distr.: General  
27 January 2010  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من سلطات بلدي، يشرفني أن أشير إلى البيان الذي أدلى به رئيس جمهورية صربيا، السيد بوريس تاديتش، في المناقشة التي أجراها مجلس الأمن بشأن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وأن أنقل إليكم الملاحظات التالية.

أود التأكيد على أن جمهورية كرواتيا تعرب عن أسفها لأن الرئيس تاديتش قرر استخدام مناسبة إجراء المناقشة المتعلقة ببعثة الإدارة المؤقتة لكي يرد بشكل يفتقر إلى أي أساس من الصحة على ما ذكره السيد ستيفان ميسيتش، رئيس جمهورية كرواتيا، بشأن العواقب المحتملة لتفكك البوسنة والهرسك المجاورة، والذي جاء في سياق حديث غير رسمي لوسائل الإعلام أثناء حفل استقبال أقيم بمناسبة السنة الجديدة.

فبالإضافة إلى أن السيد ميسيتش كان يتحدث إلى مجموعة من الصحفيين بشكل غير رسمي، فإن العبارة التي قالها جاءت مشروطة، أي أنه كان يتكهن بأن شيئاً قد يحدث في حال وقوع حادث آخر، وهو الانفصال الفعلي لجمهورية صربسكا عن البوسنة والهرسك المستقلة المعترف بها دولياً، وانضمامها إلى جمهورية صربيا.

وينبغي أساساً فهم عبارة الرئيس على أنها تحذير مصوغ صياغة قوية مؤداه أن العالم ينبغي له ألا يغمض عينيه عن سياسة رئيس وزراء جمهورية صربسكا، ميلوراد دوديك، وعن الآثار المحتملة لتلك السياسة، كما أغمضهما لفترة فاق طولها الحد عن سياسة سلوبودان ميلوشيفيتش التي أدت إلى تفكك يوغوسلافيا السابقة في حروب دموية. وفي الوقت ذاته، فإن ما أراد الرئيس ميسيتش قوله، بوضوح كامل، هو أن تفكك البوسنة والهرسك المجاورة الصديقة لن يكون مقبولا على الإطلاق من جانب كرواتيا.



وفيما يتعلق باستقرار وتطبيع الأوضاع في المنطقة، تجدر الإشارة إلى أن التقدم الذي أحرز في هذا الميدان خلال العقد الماضي هو، إلى حد كبير، نتيجة للجهود الدؤوبة التي بذلها رئيس كرواتيا. ومما يؤسف له أن هذه الجهود لم تُقابل مؤخرًا باستجابة من بعض الشركاء الطبيعيين في هذه العملية، الذي يريدون الآن اتهام جمهورية كرواتيا ورئيسها، دون الاستناد إلى أي أساس حقيقي، باعتبارهما ممن يشككون في أمن جنوب شرق أوروبا أو يعرضونه للخطر.

وختاماً، أود التأكيد على أن مقابلة تصريحات المسؤولين الكرواتيين بهذه الأنواع من ردود الفعل غير المبررة وغير المقبولة لن يثني كرواتيا عن مواصلة علاقات حسن الجوار مع جميع بلدان المنطقة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيفين ميكيتس

نائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال المؤقت